الشرطة

شهرية مسلكية ـ سياسية ـ ثقافية

تصدر عن إدارة التوجيه المعنوي ـ وزارة الداخلية ـ الجمهورية العربية السورية ـ العدد ٦٠٠ ـ كانون الأول ٢٠١٨

زيارة "البشير" لسورية بداية لعودة الدول العربية لها

الشرطة

العدد ٦٠٠ كانون الأول ٢٠١٨

في هذا العدد

26

31

44

4	الافتتاحية	اللواء محمد حسن العلي
6	أخبار السيد الرئيس	عمران عيسى
24	أنشطة وفعاليات	لؤي سكاف - مؤمن خطيب
26	إسرائيل وأمن البحر الأحمر	الدكتور سليم بركات
28	الدكتور يحيى غدار	لبنى مرتضى
31	صناع القرار الأمريكي	العميد المتقاعد محسن الشيخ ياسين
34	دمشق التاريخ والحضارة (٢)	د. ناهد محمود حسين
36	شخصيات صنعت التاريخ السوري	د. حسام جميل النايف
39	مسابقة العدد	التحرير
40	التفكير الإبداعي	العميد محمد الحسين
42	القـراء يكتبو ن	لؤي سكاف
43	تعزية	التحرير
44	الزاوية الطبية	العقيد الطبيب روضان عبداللطيف
46	منوعات	كنان عمران
48	الزاوية الرياضية	العميد حاتم الغايب
50	الصفحة الاخيرة	كوليت خوري

الشرطة

شهرية مسلكية - سياسية - ثقافية

تصدر عن وزارة الداخلية - الجمهورية العربية السورية

رئيس مجلس الإدارة

اللواء حسان أحمد معروف

معاون وزير الداخلية

المدير المسؤول

اللواء محمد حسن العلي

مدير إدارة التوجيه المعنوي

رئيس هيئة التحرير

المقدم الدكتور كمال فرحة

أعضاء هيئة التحرير

لؤي سكاف - مؤمن خطيب - أكرم الكسيح

الإخراج الفني

ناصـر سـلمو

الاشتراكات: ٢٠٠٠ ل.س للمدنيين و٣٠٠٠ ل.س للدوائر الرسمية والمؤسسات العامة أو ما يعادلها – للبلاد العربية و الأجنبية يضاف إليها أجور البريد

المراسلات: الجمهورية العربية السورية – دمشق – وزارة الداخلية – إدارة التوجيه المعنوي- ص.ب: ١٠٧٢٦ – تلفاكس: ٢١٢٧٣٤١ – ٢١١٥٥٢٦

البريد الالكتروني: alshorta@syriamoi.gov.sy موقع الوزارة: moia.gov.sy

د. يحيى غدار أمين عام التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة...

عصر المقاومة يوفر شروط نهوض الأمة ووحدتها وقيادتها لمشروع اتحاد أمم الشرق العظيم

لبنى مرتضى

كم كنا نحارب القلق لأنه عصي على المحاورة، فهو ضيف يحل عليك من دون إذن، يحرمك من النوم واليقظة معا، فيأتيك الأمل في الزمن الذي نشعر به متأخرين على حافة المكان الفاصلة بين النهاية والبداية الأخرى، تُكشف به الأفكار كقوة إضافية مضاعفة تعطيها حصانة رمزية بمفعولها النسقي لتتجه ببعد تواتري لتصبح (مقاومة) ضمن الجدار الفاصل بين الحقيقة والسراب ليكون القلق كاللعنة المزمنة ؟ والكارثة المهولة التي تصنع من قلب الجهل منفى، والوعي حقيقة، لأننا لانستطيع أن نصبح ما نريد ببقائنا على مانحن عليه، فها هنا تكمن الفرضية الكبرى كسؤال ينثر في الأرض التي لا أحد فيها يمتلك البرهان، فالمقاومة التي نعلنها هي الأكثر جرأة على الإثبات والثبات لأنها ليست المستباحة بخطيئة اللسان، فهو مجرى حدث في ساحات العلن تنمو ككتاب الحكمة الذي يكمن في تعليم التفكير بطريقة البحث عن الإنسان ذاته، مؤهلة لشمولية واقعية ضمن خندق يؤسسه الصمود وإرادة أن نكون.

فهي كالمعاناة التي تجلب فكرة الخلاص، الخلاص من أصنام التبعية، ضمن حجم الصيرورة الكبيرة التي نضع مصبها في وعاء نظيف يقطر في طهر الكلمة ذاتها وذواتها، فالمنافسة الواقعة هي في الدور الذي نريد أن نكون بين المجرم والضحية، إنها حالة الشك الدائمة المتعبة بالنسبة للآخر، ولكنها مرحلة مؤقتة وسرعان ما تكشف جلابيب الظلام لأن من صفق لكذبة سيكون لاحقا صاحب التفكير في هذا الشك.

فالدنيا وجوه وعتبات، والسر هنا يكمن بالنتائج والبراهين، وأي شيء تؤمن به لم يأت من فراغ، فالحسّ الإنساني هو المسؤول حتى ولو كان الواقع مختلفاً وتجلّى في كثير من المنغصات، فهذا ما تعودنا عليه ولكننا نحتاج إلى الكثير من التبريرات والإسنادات لتتصل تلك التساؤلات بالبرهان، ومن هنا كان لمجلة الشرطة وقفة مع الدكتور يحيى غدار أمين عام التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة.

السؤال ١: هناك خط مقاومة مشترك (سوري - لبناني) كبلدين من دول الطوق، ما هي الصيغة أو العنوان العريض المعتمد عليه لسيناريو العمل القائم للنهوض بهذا المسار ؟

د. يحيى: سورية بجيشها الذي وصفه السيد حسن نصرالله في خطاب بنت جبيل احتفالا بالانتصار التاريخي عام (٢٠٠٠م) بجيش المقاومة وجدار استنادها، وقد أهدى النصر للرئيس الخالد حافظ الأسد ولجيش المقاومة وشعبها العربي في سورية التي شكلت منصة إطلاق المقاومة ورعايتها وتأمينها وحمايتها ودعمها، وقاتل الجيش العربي السوري جنبا الى جنب مع المقاومة والشعب اللبناني، وأمّن استقرار لبنان وخلاصه من الحرب الأهلية، وقدم أكثر من ١٦ ألف شهيد في مواجهة الاعتداءات الصهيونية وعملائها في الداخل، ووفر بيئات صعود خيار المقاومة وانتصارها وبلوغ عصر الانتصارات...

وبهذا أرست سورية ومبادرتها الاستراتيجية التي ابتدعها وقادها الرئيس الخالد حافظ الأسد دوراً وموقعاً للبنان في مشروع وتحالف المقاومة، وأسهم في هزيمة واختلال التوازنات الداخلية، وهزيمة امتدادات أمريكا و"إسرائيل" في البنية الاجتماعية والسياسية والمؤسساتية اللبنانية ما أمّن الغلبة لصالح خيار وتحالف المقاومة ومشروعها...

وعلى الرغم من المؤامرات واستهداف سورية ودورها ومحاولات تعرية المقاومة

وسلاحها للاستفراد بها إلا أنّ المقاومة نجحت بإسناد سورية في تثبيت خيارها في حرب تموز ٢٠٠٦م وما تحقق من نصر استراتيجي آخر، ثم في تمكّن المقاومة من بناء جدار توازن استراتيجي رادع يلجم الكيان الصهيوني من مجرد التفكير بالتطاول والاعتداء وعينه على النفط والغاز ويسعى لكسر قدرات المقاومة ويفشل دائما وتفشل أدواته وعملاؤه من الجماعات التي ما زالت تحاول الإخلال بالتوازنات الداخلية، وقد أسهمت باستهداف سورية من خاصرتها اللبنانية... إلا أن انتصارات الجيش العربي السوري وحلفائه وقدرتهم الأسطورية على إنهاء بؤر الارهاب في الجرود وفي المدن والبلدات اللبنانية يمثل شهادة إضافية على متانة التحالف وقدراته وصحة خياراته، ما يجعل لبنان وعموم سياساته ومواقفه ودوره في موقع التشكل حليفاً لسورية في دول الطوق وما يوفر شروط وأسباب تحوّل الشمال والشرق كجبهة مقاومة متحدة تمتد جبهتها من الناقورة اللبنانية إلى الحمّة السورية وبعمق جغرافي يتصل بطهران وموسكو مروراً بالعراق كمسرح عمليات عسكرية إن فكر العدو بالحرب...

وإن وقعت الحرب – وقد تقع – فسيكون الهدف تحويلها من تحدٍ إلى فرصةٍ لتحرير القدس على ما جاء في خطاب السيد حسن نصرالله وكررها مرات ومرات...

فسورية ولبنان في حلف المقاومة أصبحا من صناع الأحداث وقادتها وراسمي مستقبلها...

السؤال ٢: الأطياف الإعلامية مهمة بجميع أشكالها، ما هي نقطة الارتكاز الموضوعية والذاتية التي ساهمت في دعم محور المقاومة سواء كان من الجانب المرئي أو المسموع ؟؟

د. يحيى: السيف أصدق إنباءً من الكتب... في حدّه الحدّ بين الجدّ واللعب...

بمعنى أنّ الواقع وأحداثه وتوازناته هو الذي يشكل البيئات الموضوعية والأسباب الفاعلة في تقرير دور الإعلام ووسائطه المختلفة..

الإعلام وسيلة للترويج ولتبليغ رسالة ولتغطية الأحداث هكذا يفهم دور الإعلام كوسيلة وتغطية فالأحداث الواقعية هي الأصل وفي فعل المقاومة تصير المعارك والحروب والانتصارات المهيمنة والمقررة هي بيئة فاعلية الإعلام وميدانه، وبما أن حلف المقاومة في عصر الانتصارات، فالوسائط والإعلام بات محكوماً بمنطقها والشواهد أنّ كل محاولات قنوات الفتنة والحرب الإعلامية والمبالغ الهائلة التي تكلفتها دول وقوى التآمر على سورية فشلت في تغير الواقع ومعطياته وانكسرت حملاتها وهزمت...

المقاومة صاحبة حق ومصممة ولم تساوم، وهي تنجح وتغير في المعطيات والتوازنات الاستراتيجية فيصير عصرها حاكماً وفي الإعلام والثقافة والسياسة والدبلوماسية وتستحق...

السؤال ٣: تطلعات خيار المقاومة كبيرة، فما هو المطلوب من الحلفاء والداعمين لأهدافها، وما هي مرتسمات هذا الدعم على الميدان ؟؟

د. يحيى: المطلوب هو تثبيت وتعميم ثقافة وخيار المقاومة كخيار وحيد وقد انتزع حقيقته بتحقيق انتصارات وبناء توازن استراتيجيّ... وبإحداث تغيرات نوعية في كل التوازنات والتطورات...

والمطلوب الدعم والإسناد والالتفاف بكل الوسائل والسبل والإمكانات المتاحة ونصرة الخيار المنتصر والمتقدم لصياغة مستقبل الإنسانية والعرب..

المطلوب المساهمة في كشف وإسقاط المؤامرات وتعرية الخونة والتطبيع والمطبعين والمتآمرين..

والمطلوب التشارك في امتلاك مشروع النهوض والقيام فبعد حقبة المقاومة لا بد من مشروع نهوض وقيام....

"فمنا الرشيد ومنا الوليد فلم لا نسود ولم لا نشيد..." هذه خاتمة النشيد الوطني لسورية العربية وقد دنت ساعة نضعه موضع الإنفاذ والإنجاز...

السؤال ٤: إننا نحتاج في الفكر السياسي العربي الراهن إلى شمولية تنسحب على كل تجلياته وخصوصا فيما يتعلق بالمقاومة وسلاحها الداعم، فما هو التبصر الواقعي والمستقبلي المشخص لهذه المرحلة عامة، ومرحلة بعد الأزمة على سورية خاصة؟

د. يحيى: في الواقع ؛ حلف المقاومة ومن منصته السورية يصنع نصراً عزيزاً ونوعياً في الحرب العالمية العظمى التي أدارتها سورية وقيادتها العبقرية بتقانةٍ واقتدارٍ والنصر يغير العالم ويجدد ويغير في قواعد انتظام الحياة البشرية على الكرة الأرضية ويعيد صياغة قواعد وقوانين العلاقات بين الأمم والقارات والشعوب ويولد عالما جديدا مختلفا... ومن المنطقي أن يحدث تغير هائل في الإقليم ونظمه وجغرافيته ومن الحق والواجب امتلاك مشروع تجديد الفكر القومي العربي وعصرنته للنهوض بالأمة وإعادة تشكيل جغرافيتها ونظمها لتأمين وحدتها وسيادتها وتمكنها...

فعصر المقاومة يوفر شروط نهوض الأمة ووحدتها وقيادتها لمشروع اتحاد أمم الشرق العظيم وهكذا، وبهذا، نصبح قادرين على تطوير فعل وحقبة وعصر الانتصارات باستكماله بعصر البناء والنهوض...

السؤال ٥: الدكتور يحيى غدار طبيب الجراحة البولية، الطبيب الإنسان، هل هناك وقت كي تفرش روحك مع هذه الإنسانيات ضمن حوار ذاتي يأخذك إلى آخر ما هنالك من عناصر تستحق الوقوف عندها ؟

د. يحيى: الطب مهنة انسانية من المفترض ألا تكون ربحية أو تجارية، هذا ما أقسمت عليه كطبيب وأصلا اخترتها كمهنة وأنا ابن الجنوب والمناضل في صفوف قوى وحركات وطنية قومية لتكون مهنتي في خدمة قضيتي وأمتي ولإعلاء شأنها والاهتمام بشعوبها...

فالالتزام بخيار المقاومة وتعميمه ودعمه والتضحية من أجله... أعتبرها أمراً في صلب شخصيتي ومهنتي والتزامي وتشغل عقلي ومبادراتي...

فأن تكون طبيبا مهنيا ملتزما بقسمك، يعني أن تكون مقاوماً وصادقاً في السعي لتأمين الإنسان من الأمراض والتشوّهات وتوفير شروط حياته الآمنة التي فيها سلامة الجسم والعقل....وهذا يستلزم تحرير الأمة وسيادتها وبناء نظامها العادل الشعبي لتلبية حاجة الإنسان الروحية والمادية ولهذا فهمت ودرست الطب وأنجزت وأقوم بمهماتي على التوازي طبيباً معالجاً ومناضلاً من أجل التحرر والسّيادة وتوفير سبل الحياة العزيزة والكريمة...

السؤال ٦: عقد لقاء للتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة في فرع سوريا – مكتب اللاذقية – ما هو التطلع

المرجو من هذا المؤتمر، ولم تم اختياره في اللاذقيه تحديدا؟

لقد أردنا من عقد اللقاء الأول في فرع مدينة اللاذقية للتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة، وتحت عنوان تضامني مع الشعب اليمني الشقيق، تأكيدا على أن التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة يعمل جنباً إلى جنب مع سوريا قيادةً وجيشاً وشعباً، على دعم أبناء الشعب اليمني في مواجهة العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي الصهيوني، ونحن نؤكد على عقد اللقاء في يوم الأحد ١٦ كانون الأول ٢٠١٨.

السؤال ٧: إذا أراد " د. يحيى " توجيه كلمة أخيرة للعالم الإنساني ، ماذا يقول ؟

د. يحيى: إن مشروع الهيمنة والاستكبار الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل هو خارج كل الأطر الشرعية والقانونية الدولية ويهدف للسيطرة على مقدرات شعوب العالم وفرض العولمة المتوحشة، ومن هنا، تأتي أهمية النصر التاريخي للجمهورية العربية السورية مدفوعاً بالصمود التاريخي لمحور المقاومة وبالتحالف الصلب مع روسيا الاتحادية والدعم السياسي من الصين ودول البريكس وكل أحرار العالم، والذي لابد من أنه سيفشل هذه المخططات الإمبريالية ويعيد الحق لأصحابه. ومن هنا فإن على الشعوب العربية أن تعي ما يجري حولها وأن تلتف حول سوريا ومحور المقاومة في سبيل إعلاء كلمة الحق واستعادة الحقوق....

الدكتور يحيى غدار

يعتبر الدكتور يحيى غدار من أهمّ الداعمين للجمهورية العربية السورية ورئيسها الدكتور بشار الأسد، ومنذ تأسيسه لمنتدى الحوار الديمقراطي في بلدته الغازية في جنوب لبنان عام ١٩٩٦، مروراً بتأسيسه التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة في قصر الأونيسكو ببيروت في ٢٠٠٥/١٢/٣٠ عقب اغتيال رفيق الحريري، ومحاولات إلصاق تهمة الجريمة بالقيادة السورية وحزب الله، وفي وقت تعالت الأصوات النشاز ضدّ الوجود السوري في لبنان، وضدّ مشروع المقاومة ككل. فكان هذا التجمع منبراً لدعم خيار المقاومة المتمثل بقيادة الجمهورية العربية السورية وحزب الله.

وفي مطلع العام ٢٠٠٦ التقى الدكتور غدار على رأس وفد الهيئة التأسيسية للتجمع سماحة السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، في لقاء دام أكثر من ساعتين حيث بارك سماحة السيد نصر الله الخطوة التي أطلقها الدكتور يحيى غدار، كما تم الاتفاق على أن تكون هناك لقاءات دورية مع قيادة التجمع. ولكن، بعد عدوان تموز على لبنان عام ٢٠٠٦، باتت اللقاءات متعذرة لدواعٍ أمنية وإن كانت – ولا تزال – تتم من خلال التواصل مع قيادات حزب الله.

يذكر أن الدكتور يحيى غدار خلال عدوان تموز ٢٠٠٦، مارس دوراً نضاليا كبيرا على مستوى تأمين المستلزمات الطبية والدوائية للجرحى والمصابين والمقاومين والنازحين على مدار الثلاثة وثلاثين يوماً "مدة العدوان" بين بيروت والجنوب اللبناني.

شهدت الفترة اللاحقة منذ ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١١ عقد مؤتمرات سنوية للتجمع في قصر الأونيسكو ببيروت، ومنها المؤتمر الدولي لدعم المقاومة في الأونيسكو الذي عقد بالتنسيق مع المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق التابع لحزب الله بداية عام ٢٠٠٩ بالتزامن مع العدوان الصهيوني على غزة، وقد سجّل نجاحاً منقطع النظير بمشاركة أكثر من ٦٠٠ شخصية من مختلف أنحاء العالم (مع رئيس مجلس البرلمان الاتحادي للدول اللاتينية و٤٠ نائباً من الدول البوليفارية، بالإضافة لمشاركين من كل القوى السياسية المناهضة للإمبريالية والصهيونية حول العالم)...

وفي عام ٢٠١٠م، تم عقد المؤتمر السنوي السادس للتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة تحت عنوان "خيار المقاومة وبناء الدولة" وذلك بمشاركة رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق سليم الحص، ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة الحاج محمد رعد، بالإضافة الى حشد من الشخصيات والفعاليات السياسية والثقافية والدينية العربية والاسلامية.

مع بداية العدوان على الجمهورية العربية السورية في إطار ما سمي بالـ "الربيع العربي" والمؤامرة الكونية التي استهدفتها، أسس الدكتور يحيى غدار التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة في ٢٣-٢٤-٢٥ يوليو ٢٠١١ م في القاهرة، بمشاركة أكثر من ٤٠٠ شخصية وفعالية عربية وإسلامية بالإضافة إلى كل الفصائل الفلسطينية وحزب الله والجمهورية الإسلامية الإيرانية. وكان تأسيس هذا التجمع يهدف لدعم خيار المقاومة والجمهورية العربية السورية بقيادة السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد.

وقد تم عقد العديد من المؤتمرات للتجمع بالإضافة إلى عدد من الفعاليات والنشاطات السياسية والثقافية التي تصدت للعدوان وتضامنت مع الشعوب المظلومة ودعمت محور المقاومة، مع التأكيد الدائم بأن فلسطين هي القضية المركزية للأمة وأن الجمهورية العربية السورية هي قلب العروبة النابض والمقاوم.. الأمر الذي ساهم في رفد التجمع بالعديد من الشخصيات والفاعليات السياسية والثقافية والفكرية النخبوية التي تمارس نشاطها ضمن صفوفه. ومن خلاله تم افتتاح عدد من الفروع الجديدة حول العالم حيث يمارس التجمع اليوم أعماله ونشاطه عبر فروع منتشرة في أكثر من ٤٥ دولة على مستوى العالم، ولا يزال النشاط في ازدياد متواصل حيث يتم تأسيس فروع جديدة بشكل مستمر حول العالم.

وقد شهدت دمشق قلب العروبة النابض انعقاد مؤتمرين عامّين للتجمع على مستوى عالٍ من الأهمية، الأول في أكتوبر ٢٠١٣م، والذي شكّل تظاهرة مميزة في خضم الاستهداف الذي تتعرض له سورية، حيث حضره مئات الشخصيات من مختلف أنحاء العالم، وكانت باكورته لقاءً مطوّلاً لوفد الأمانة العامة برئاسة الأمين العام الدكتور يحيى غدار مع سيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد، مؤكدين دعمهم المطلق لسيادته بمواجهة العدوان، كما قدّم الدكتور يحيى غدار درع التجمع الأول والوحيد لسيادة الرئيس الأسد عربون وفاءٍ وتقديرٍ لحكمة قيادته وتضحياته ورؤيته الاستراتيجية علما أن ذلك اللقاء تزامن مع تهديدات أوباما بالعدوان على الجمهورية العربية السورية ودمشق تحديداً...

أما المؤتمر الثاني فقد تم عقده في آذار ٢٠١٦ م برعاية سيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد، وقد شهد نجاحاً منقطع النظير، بالإضافة إلى نقلة نوعية في امتداد التجمع واتساع نشاطه وانضمام عدد كبير من الفروع على مستوى العالم...